Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينادیها مستنجداً (يا أمي) لكنها تبصق في عينيه فيغمضهما وهو يهوي في بئر، ويتلاشى... يتلاشى...

يدخل الحراس والسائق وهم يركضون مرتاعين لرنين الجرس الخاص بالاستغاثة. يدهشهم أن يجدوا الباب الخارجي مفتوحاً ورئيف مرمياً على مقعد المدخل ويبدو ميتاً وعلى صدره أسوارة ذهبية عتيقة وعلى الأرض خنجر كأنه أثري...

البوليس يغلق أقفاص التحف. الحراس يؤكدون أنهم لم يروا أي إنسان يدخل إلى القصر المحروس جيداً بعشرات المنبهات الالكترونية... ولم يسمعوا رنين جرس الباب ولا تفسير لديهم لظاهرة الباب المفتوح.

المحقق يؤكد: يبدو أن شيئاً لم يسرق. لعله مات بالسكتة القلبية.

الطبيب يؤكد ذلك.

المحقق يحار في أمر ذلك الخنجر القديم الذي وجدوه إلى جانب جثة الميت.

والدة رئيف تؤكد أنها لم تره من قبل، لكنها ترجِّح أن يكون من المجموعة الأثرية لابنها.

تزداد حيرة المحقق حين يقول له الموظف الخاص برفع البصمات إن الخنجر خال من البصمات، حتى من بصمات رئيف...

والدة رئيف تنتحب بضعف، ورغم فجيعتها بالوفاة المفاجئة لابنها بالذبحة القلبية لا تملك إلا التساؤل: من أين جاءت أسوارتي؟ قال لي رئيف إن كارولين كانت ترتديها حين ركبت سيارتها وتدهورت بها السيارة في البحر أمام عينيه، ولم يعثروا بعدها على جثتها... فمن أين جاءت أسوارتي؟ وذلك الخنجر...

١٩٩٤/٨/٢١
الساعة ١٢,٣٩ ليلاً